مستوى التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي

د. طارق عبدالعالي السلمي
قسم علم النفس
كلية التربية-جامعة ام القرى

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التفكير الجانبي من اعداد الباحث ومقياس التسويف الأكاديمي من اعداد (Choi&Moran,2009) وترجمة السلمي (٢٠١٥)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والكلية الجامعية بالقنفذة تخصص الرياضيات واللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي ظهرا بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التفكير الجانبي تعزى إلى متغير الموقع الجغرافي لصالح طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كذلك وجود فروق في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى إلى متغير الموقع الجغرافي حيث كان طلاب الكلية الجامعية بالقنفذة أكثر تسويفاً أكاديمياً من طلاب جامعة أم القرى، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق في مستوى التفكير الجانبي بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي لصالح طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة تخصص الرياضيات، كذلك وجود فروق في مستوى التسويف الأكاديمي بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي لدى طلاب الكلية الجامعية بالقنفذة تخصص اللغة العربية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال التفكير الجانبي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الجانبي، التسويف الأكاديمي، طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، طلاب الكلية الجامعية في القنفذة.

مستوى التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والمنفذة في ضوء متغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي

د. طارق عبدالعالي السلمي
قسم علم النفس
كلية التربية-جامعة ام القرى

مقدمة الدراسة:

حظي موضوع التفكير الجانبي Lateral Thinking على اهتمام العديد من الباحثين (De Bono, 2010; Stonecypher, 2010) في علم النفس والتربية حيث أشار دي بونو (De Bono, 2010) بأنه تفكير شامل يهتم بإيجاد حلول لمواقف غامضة لا يمكن معالجتها بالأفكار العادية لذلك يعتبر هذا النمط من التفكير مختلف تماماً عن التفكير، ويذكر (Stonecypher, 2010) بأنه طريقة ومنهجية في التفكير يترتب عليها تعديل في المفاهيم والمدركات بطريقة مختلفة عن طرق التفكير المعتادة، ويعرفه العتابي (٢٠٠٤، ٢٢٥) بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق تبدو غير منطقية لغالبية الناس من خلال النظر إلى المواقف من زوايا مختلفة ومتنوعة، ويعرف على أنه طريقة لحل المشكلات التي تواجه الفرد باستخدام التخيل للتوصل الى وضع حل للمشكلة (Nageswari, Ravikumar & Jayamani, 2016)، كذلك أكد السويدان (٢٠٠٨) أن التفكير الجانبي كما يراه العديد من الباحثين (De Bono, 2010; Stonecypher, 2010) أنه عبارة عن تفكير خارج الصندوق بمعنى مختلف عن التفكير الطبيعي ولكنه يبقى في حدود المنطق والعقل، ويعرف التفكير الجانبي بأنه التفكير الذي ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخرى بل قد ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير (الغريري، ٢٠٠٧، ٢٣).

ويعرف الباحث التفكير الجانبي بأنه وضع حلول لأي مشكلة تواجه الفرد أو المجتمع بطريقة يسود عليها التفكير غير المنطقي أو غير التقليدي بالتالي ينتج عن ذلك توليد مفاهيم ومدركات جديدة بعيداً عن النمطية المعتادة في التفكير التقليدي.

ويتضح الفرق بين التفكير الرأسي Vertical Thinking والتفكير الجانبي Lateral Thinking بأن التفكير الرأسي "التقليدي" يعتبر نمط تحركه إلى الأمام معتمداً على المرحلة

السابقة ولا يستطيع الانتقال إلى المرحلة الجديدة إلا بعد نجاح المرحلة السابقة، أما التفكير الجانبي فيعتمد على النتيجة بدون المرور بالمراحل، لذلك عند مواجهة مشكلة ما ولا يمكن حلها بالطرق التقليدية نلجأ إلى وضع حلول جديدة وذلك بالتفكير بجميع الأطر والجوانب التي تحيط بالمشكلة بهدف الوصول إلى حل للمشكلة وهذا ما يسمى بالتفكير الجانبي (الشيخ، ٢٠٠٦ ؛ الموسوي، ٢٠٠٩ ؛ De Bono, 2007)، ويذكر (Nageswari et al., 2016). في دراستهم عن التفكير الجانبي أن الدماغ هو في الواقع نظام للتنظيم الذاتي الذي يفسر بشكل روتيني مدخلات الانماط ولكن لم يصمم للإبداع، مع ذلك إذا تم تطبيق أدوات التفكير الجانبي فإنه يساعد على تشجيع أو تدريب الفرد ليصبح أكثر إبداعاً.

أما ما يخص مصادر التفكير الجانبي فقد أشار دي بونو (٢٠٠٥) أن هناك عدة مصادر للتفكير الجانبي كالتالي: أولا البراءة وتتمثل في الوصول إلى كل جديد، ثانياً: الخبرة وتتمثل في خبرة الفرد في التعلم وذلك لضمان الوصول إلى النجاح المنشود، ثالثاً: الدافعية العقلية وتتمثل في رغبة الفرد الجادة للوصول إلى بدائل من أجل البحث عن فكرة جديدة، رابعاً: الأسلوب ويتمثل في طريقة الفرد في التعامل مع أي موضوع يتعرض له، خامساً: التحرر والخطأ والصدفة وتتمثل في خروج الفرد وتحرره من الكبت والإحباط مما يكون حافزاً على الإبداع ووضع حلول وأفكار.

وفيما يتعلق بأهمية التفكير الجانبي فقد أشار (دي بونو، ٢٠٠٥؛ السويدان، ٢٠٠٨ De Bono,2010; Stonecypher,2010;) أن التفكير الجانبي تبرز أهميته في عدة نقاط كما يلي: التفكير الجانبي يعتبر من الأساليب القابلة للاكتساب والتعلم، كذلك يعتبر التفكير الجانبي ضمن أحد أساليب التفكير الابداعي، أيضاً توسيع القدرات الخيالية لدى الفرد وكذلك تنمية المهارات الذهنية.

من جهة أخرى فقد حظي موضوع التسويف الأكاديميAcademic Procrastination اهتمام العديد من الباحثين في علم النفس والتربية (Choi & Moran, 2009; Seo, 2013) حيث يعرفه (Shu & Gneezy, 2010) بأنه رغبة الفرد في تأجيل واجباته ومهماته بشكل مستمر، كما يعرفه (Knaus, 2000) بأنه تأجيل ناتج عن عدم تنظيم الفرد للوقت ذاتياً وكذلك رغبة داخلية على فعل التأجيل، كذلك يعرفه (Schouwenburg, 1992) بأنه تأخير الأعمال وتسليمها في غير وقتها، مع تأجيل في المهمات التي يرغب الفرد إنجازها في الوقت المحدد مما يودي بشعور الفرد بالتوتر والانفعال، كما عرفه (Iskender, 2011) بأنه هو التأجيل المتعمد من الفرد لإنجاز الواجبات وتسليمها في وقتها المحدد سلفاً.

ويعرف الباحث التسويف الأكاديمي بأنه تأجيل ذاتي نابع من داخل الفرد لإكمال الواجبات والمهام التي يفترض تسليمها في وقتها المحدد مما يترتب على ذلك التأثير السلبي

المباشر على مستوى أداء الفرد.

فيما يختص بأنواع التسويف الأكاديمي يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين هما: التسويف الايجابي ويهتم أفراد هذا النوع من التسويف بتأجيل مقصود لتقديم واجباتهم مع القدرة على إنجازها في وقتها، أما النوع الثاني للتسويف السلبي ويعني التأجيل في إنجاز المهمات وذلك بسبب عدم القدرة على إنجازها (Chu & Choi, 2005).

أما ما يتعلق بأسباب التسويف فقد أكدت العديد من الدراسات (Tuckman, 1991; Popoola, 2005; Steel, 2007; Asikhia, 2010) أن زيادة مستوى التسويف لدى الأفراد ترجع الى عدة أسباب أهمها ما يلي: أسباب تتعلق بالمدرسة وطريقة التدريس وتأثير الأقران، أسباب تتعلق بتنظيم الفرد للوقت وضعف قدرة الفرد على إنجاز المهام في أوقاتها، أسباب تتعلق بنقد الذات المرتفع لدى الأفراد المتسوفين والخوف من نقد الآخرين لهم، ويرى الباحث أنه إضافة إلى ما سبق تلعب البيئة المحيطة بالفرد دوراً مهماً وفعالاً في زيادة أو نقص التسويف لدى الفرد، فإذا كانت البيئة المحيطة بالفرد مشجعة وداعمة للفرد على إنجاز المهام وتسليمها في أوقاتها فإن مستوى التسويف لدى الفرد ينخفض أما إذا كانت البيئة المحيطة بالفرد مصدر للتثبيط والنقد المستمر وعدم التشجيع فإنها قد تكون سبباً لارتفاع مستوى التسويف لدى الفرد.

وقام (Klassen et al., 2010) بإجراء دراستين لمعرفة العلاقة بين التسويف الأكاديمي والدافعية، بلغت عينة الدراسة ١١٤٥ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية بكندا وسنغافورة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التسويف ومتغيرات الدافعية، كذلك توصلت الدراسة إلى أن طلبة كندا أقل عرضة للتسويف السلبي مقارنة بطلبة سنغافورة، إضافة إلى ذلك توصلت الدراسة أن الطلبة ذوي التسويف السلبي عرضة كذلك لكفاءة ذاتية أقل.

وفي دراسة أجراها (Yong, 2010) هدفت إلى الكشف عن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ماليزيا في ضوء بعض المتغيرات حيث تكونت عينة الدراسة من ١٧١ طالباً في تخصصات مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن طلبة إدارة الأعمال أكثر تسوفاً من طلبة الهندسة، إضافة إلى أن الطلاب أكثر تسويفاً من الطالبات، كذلك توصلت الدراسة أن مستوى التسويف يزداد مع تقدم العمر لدى الطلبة.

وقام (Seo, 2013) بدراسة لمعرفة العلاقة بين التسويف الاكاديمي والدافعية، تكونت عينة الدراسة من ٢٧٨ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، توصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين التسويف الفعال والسلبي، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن انخفاض التنظيم الخارجي مع إرتفاع في المماطلة يؤدي إلى إرتفاع مستوى التسويف الفعال أما في حال إنخفاض التنظيم الخارجي

يؤدي إلى إرتفاع مستوى التسويف السلبي.

وقام كل من حجازي و الربيع و شواشرة (٢٠١٤) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الجامعية (جامعة اليرموك- جامعة العلوم التكنولوجية)، وتكونت عينة الدراسة من ٥٨٠ طالباً وطالبة (١٨٨ طالب و٣٩٢ طالبة)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود إرتباط بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير الخمسة تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح طلبة جامعة العلوم التكنولوجية، كذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير تعزى إلى متغيري النوع والمرحلة الدراسية.

كذلك قام السلمي (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي ومستوى الدافعية لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء متغيري السنة الدراسية والموقع الجغرافي، تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ طالباً من طلاب الجامعة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن مستوى التسويف متوسط لدى الطلاب، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في التسويف الاكاديمي يعزى إلى متغير الموقع الجغرافي لصالح طلاب كلية الليث، أيضاً وجود فروق بين الطلاب في متغير الدافعية الذاتية يعزى إلى متغير الموقع الجغرافي لصالح طلاب الكلية الجامعية في مكة المكرمة، أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب في التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح السنة الدراسية الأولى لطلاب كلية الليث، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الدافعية الذاتية لصالح طلاب الكلية الجامعية في مكة المكرمة في السنة الدراسية الثانية، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين التسويف الأكاديمي والدافعية الذاتية.

ولقد أجريت عدد من الدراسات الاجنبية والعربية في موضوع التفكير الجانبي وذلك في ضوء العديد من المتغيرات، فقد قام الموسوي (٢٠٠٩) بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى طلبة الجامعة في الانغلاق المعرفي، التنظيم الذاتي، التفكير الجانبي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ٤١١ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها انخفاض في مستوى التفكير الجانبي لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الجانبي والحاجة الى الانغلاق المعرفي، أيضاً توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية منخفضة بين التفكير الجانبي وأبعاد التنظيم الذاتي.

كذلك أجرى الجوراني (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التفكير الجانبي

في ضوء سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في تخصصات مختلفة (علمية وإنسانية)، وتوصلت الدراسة الى انخفاض مستوى التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين التفكير الجانبي والسمات العصبية والانبساطية.

حيث قام الذيابي (٢٠١٣) بدراسة هدفت التعرف على درجة التفكير الجانبي ومستوى الدافعية العقلية والعلاقة بينهما حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٤٢ طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، توصلت الدراسة إلى تدني درجة التفكير الجانبي لدى أفراد العينة كذلك انخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة، أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والدرجة الكلية للدافعية العقلية، أيضاً توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق لمتغير النوع في درجة التفكير الجانبي والدافعية بين أفراد عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح أفراد عينة الدراسة في الأقسام العلمية في التفكير الجانبي والدافعية العقلية.

وقام كل من (Lawrence & Amaladoss, 2013) بدراسة هدفت إلى معرفة التفكير الجانبي من وجهة نظر المعلمين حيث تكونت عينة الدراسة ١٣٤٥ معلماً، توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير الجانبي متوسط، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين لصالح الذكور في التفكير الجانبي، في المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي القرى والمدينة في التفكير الجانبي، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواد التي تدرس (اللغة- الفن- العلوم) والتفكير الجانبي لصالح العلوم.

كذلك قام كل من صالح وسعود (٢٠١٤) بدراسة هدفت التعرف على درجة التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة حيث بلغت عينة الدراسة ٤٤٢ طالباً وطالبة (٢٤١ طالباً و ٢٠١ طالبة) من طلبة كليات الجامعة ببغداد وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها انخفاض في درجة التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود تأثير لمتغير النوع وكذلك عدم وجود تأثير لمتغير التخصص الدراسي بين أفراد عينة الدراسة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

أولاً: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنها أهتمت معظمها بمتغير التفكير الجانبي مع متغيرات مختلفة مثل الدافعية العقلية حيث أشارت (دراسة الذيابي،٢٠١٣) وجود علاقة بين التفكير الجانبي والدرجة الكلية للدافعية العقلية كذلك عدم وجود فروق في النوع فيما يتعلق بالتفكير الجانبي، أيضاً أهتمت بعض الدراسات بمتغير التفكير الجانبي في ضوء سمات

الشخصية، حيث أشارت دراسة الجوراني (٢٠١٠) إنخفاض مستوى التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة كذلك لا توجد علاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية، أيضاً أهتمت بعض الدراسات السابقة بالتفكير الجانبي مع متغير النوع والموقع الجغرافي حيث أشارت دراسة(Lawrence & Amaladoss, 2013) وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتفكير الجانبي كذلك أشارت عدم وجود فروق بين معلمي القرى والمدينة في متغير التفكير الجانبي، كذلك أهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة أساليب التفكير والتسويف الأكاديمي، حيث أشارت دراسة حجازي وربيع وشواشرة (٢٠١٤) وجود فروق بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير، أيضاً أشارت الدراسة عدم وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير تعزى إلى متغيري النوع والمرحلة الدراسية.

ثانيا: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

١- الدراسات السابقة اهتمت بمتغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية وكذلك معظم الدراسات السابقة طبقت على مجتمعات مختلفة عن مجتمع الدراسة الحالية، حيث لا توجد دراسة علمية –على حد علم الباحث –اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية.

٢- الدراسة الحالية عبارة عن دراسة مسحية مقارنة بين مجتمع طلاب جامعة ام القرى في مكة المكرمة والقنفذة وذلك في متغيرات الدراسة الحالية.

بناء على ما تقدم تبرز أهمية بحث مستوى التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة.

مشكلة الدراسة:

علم النفس الحديث أبرز العديد من أنواع التفكير التي من ضمنها التفكير الجانبي، الذي يهتم بتوليد الأفكار الجديدة وتطبيقها بشكل غير نمطي أو تقليدي، وعلى الرغم أن القليل من الدراسات أهتم بظاهرة التفكير الجانبي إلا أن ظاهرة التفكير الجانبي تظل في حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث؛ خاصة وأنه لا توجد دراسات على حد علم الباحث عالجت متغيري التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى وكذلك طلاب القنفذة لذلك تبرز أهمية الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة، إضافة إلى ذلك عدم معرفة بمستوى التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى هذه الفئة لذلك تأتي فكرة هذه الدراسة لمعرفة التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى والكلية الجامعية في القنفذة وذلك في ضوء متغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي.

أسئلة الدراسة:

بناءً على ما سبق عرضه من طرح نظري، ونتائج الدراسات السابقة ظهرت الحاجة الماسة لهذه الدراسة، حيث يجد الباحث بعض الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة وهى ما تمثل مشكلة الدراسة الحالية :

١- ما مستوى التفكير الجانبي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة؟

٢- ما مستوى ممارسة طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة للتسويف الأكاديمي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الجانبي تبعاً لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي والتفاعلات المشتركة بينهما لدى الأفراد عينة الدراسة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي ترجع لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي والتفاعلات المشتركة بينهما لدى الأفراد عينة الدراسة؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة؟

٦- هل يمكن التوصل إلى صيغة تنبؤيه للتسويف الأكاديمي من خلال التفكير الجانبي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على مستوى التفكير الجانبي لدى طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة والقنفذة.

٢- التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة والقنفذة.

٣- التحقق من الفروق في التفكير الجانبي لدى الأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي والتفاعلات المشتركة بينهما.

٤- التحقق من الفروق في التسويف الأكاديمي لدى الأفراد عينة الدراسة ترجع لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي والتفاعلات المشتركة بينهما.

٥- الكشف عن العلاقة بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة والقنفذة.

٦- التوصل إلى صيغة تنبؤية للتسويف الأكاديمي من خلال التفكير الجانبي لدى طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة والقنفذة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظرياً وتطبيقياً، أما ما يتعلق بأهمية الدراسة نظرياً فيمكن أن تسهم الدراسة بما يلي:

١- الكشف عن ظاهرتي التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي والاستفادة منهما كأداة علمية جديدة في المجتمع السعودي.

٢- التأكيد على أهمية التفكير الجانبي واستراتيجيات استخدامه لدى طلاب الجامعات السعودية.

٣- توفير المزيد من مؤشرات الصدق التي تؤكد على طبيعة العلاقة بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي.

٤- يمكن للدراسة الحالية أن تشكل منطلقاً لدراسات مستقبلية لاحقة في ظل متغيرات دراسية جديدة)

أما ما يتعلق بأهمية الدراسة تطبيقياً فيمكن أن تسهم الدراسة الحالية بما يلي:

١- تسهم نتائج الدراسة الحالية بالإضافة إلى الدراسات السابقة كقاعدة بيانات معرفية للقيام ببرامج تدريبية وإرشادية للأفراد وتنمية قدراتهم.

٢- مساعدة وتشجيع أولياء الأمور للوقوف على واقع أبنائهم من أجل تعديل أساليب تعاملهم مع أبنائهم.

٣- توفير الدراسة الحالية أدوات للبحث العلمي والتي قد يستفاد منها فى الدراسات والبحوث المستقبلية .

٤- مساعدة أعضاء هيئة التدريس لمعرفة واقع طلابهم باستخدام الأساليب التربوية الناجحة وتوجيههم لها.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة في تخصصي: اللغة العربية- الرياضيات، بالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمع الدراسة الحالية.
- أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، بالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على الطلبة في السنوات التالية.
- حددت الدراسة الحالية بالمقاييس المستخدمة: مقياس التفكير الجانبي من إعداد الباحث ومقياس التسويف الأكاديمي لشو و موران (Choi & Moran, 2009) ترجمة السلمي

(٢٠١٥).

مصطلحات الدراسة:

التفكير الجانبي

يعرف دي بونو (٢٠٠٥) التفكير الجانبي بأنه أسلوب لحل المشكلات بطريقة غير تقليدية غير منطقية.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على اختبار التفكير الجانبي المعد في الدراسة الحالية.

التسويف الأكاديمي

يعرف (Steel, 2002) التسويف الأكاديمي بأنه التأجيل المتعمد من قبل الفرد للأعمال الموكلة به رغم علمه أن نتائج هذا التأجيل يحدث الأسوء.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مقياس التسويف الأكاديمي لشو و موران (Choi & Moran, 2009) ترجمة السلمي (٢٠١٥).

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة والقنفذة للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ في التخصصات التالية: لغة عربية ورياضيات، حيث بلغ مجتمع الدراسة ١٤٣٠ طالباً موزعين كالتالي ٩٥٠ طالب من مكة المكرمة و٤٨٠ طالب من القنفذة وذلك في التخصصات سالفة الذكر، وذلك وفقاً لإحصائيات القبول والتسجيل بالجامعة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة والكلية الجامعية في القنفذة وذلك في التخصصات التالية: لغة عربية -رياضيات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً بمتوسط عمرى (٢٢.٦) سنة ، وانحراف معياري (١.٢) تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة حيث استخدمت الشعبة كأصغر وحدة للاختيار، فقد قام الباحث بوضع أسماء وأرقام جميع الشعب المطروحة للفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ في وعاء وطلب من أحد الطلاب سحب قصاصات بالعدد المطلوب للدراسة كما في جدول (١) التالي.

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

الكلية	التخصص	العدد	النسبة (%)
اللغة العربية في مكة	لغة عربية	100	%25
العلوم التطبيقية في مكة	رياضيات	100	%25
الكلية الجامعية في القنفذة	لغة عربية	100	%25
الكلية الجامعية في القنفذة	رياضيات	100	%25
المجموع		400	%100

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياسين هما:

أولاً: مقياس التفكير الجانبي:

تم استخدم مقياس التفكير الجانبي في الدراسة الحالية لدى طلاب المرحلة الجامعية وهو من تصميم وإعداد الباحث وفقاً لتعريف دي بونو، ويتكون المقياس من (٢٥) مفردة، تم صياغتها على شكل مهارات وطرق تفكير الفرد التي تعكس قدرته على التفكير الجانبي؛ حيث تعتبر مفردات المقياس عبارة عن أسئلة يجيب عليها المفحوص بطريقة غير تقليدية، ويتم التصحيح بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وعليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٢٥) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (صفر)، وللحكم على مستوى التفكير الجانبي فقد أعتمد الباحث المعيار الإحصائي التالي: ٠-٨ = مستوى متدني، ٩-١٦ = مستوى متوسط، ١٧-٢٥ = مستوى مرتفع.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الجانبي:

صدق القياس:

استخدم الباحث عدة طرق للتحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

١- الصدق المرتبط بالمحتوى (صدق المحكمين): تم ايجاد الصدق المرتبط بالمحتوى للمقياس وذلك بعد عرضه على مجموعة مكونة من (١٠) من الاساتذة الجامعيين تخصص علم النفس للتحقق من مدى ملائمة الفقرات لقياس التفكير الجانبي وكذلك مدى ملائمة المقياس للمرحلة الجامعية، وبناء على أراء المحكمين تم تعديل بعض المفردات، كما تم حذف خمسة مفردات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون

من (٢٥) مفردة ، تراوحت نسبة اتفاق المحكمين (٩٠%) وهذه النسبة للصدق تعني أن المقياس صالح للتطبيق على المجتمع السعودي.

٢- صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي): تم ايجاد صدق التكوين الفرضي للمقياس باستخدام الاتساق الداخلي لمعرفة مدى صدق المفردات، عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، هذا وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٩-٠.٧٥) وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يعكس درجة مرتفعة من الاتساق وبالتالي من الصدق.

٣- الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي): تم ايجاد الصدق المرتبط بالمحك باستخدام الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٦٠ طالباً من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة تخصص لغة عربية – رياضيات) على مقياس التفكير الجانبي موضوع الدراسة من إعداد الباحث، ودرجاتهم علي مقياس التفكير الجانبي من إعداد (صالح، وسعود، ٢٠١٤) كمحك، وقد تم التوصل إلى معامل ارتباط (معامل صدق) قدره ٠.٧٦، وهو قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يؤكد صدق المقياس.

٤- صدق تمييز مفردات المقياس: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معاملات تمييز المفردات بواسطة اتخاذ الدرجة الكلية للمقياس محكاً للحكم على صدق مفرداته، عن طريق أخذ أعلى وأدني ٢٧٪ من الدرجة الكلية للمقياس، لتمثل مجموعة أعلى ٢٧٪ الطلاب ذوى التفكير الجانبي المرتفع (ن= ١٦) ، وتمثل مجموعة أدني ٢٧٪ الطلاب ذوي التفكير الجانبي المنخفض (ن= ١٦) ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الطلاب المرتفعين والمنخفضين على كل مفردة من مفردات المقياس، وتم استخدام النسبة الحرجة في المقارنة بين المتوسطات لحساب معاملات تمييز مفردات المقياس، كما هو موضح في جدول (٢) التالي.

جدول (٢)

معاملات تمييز مفردات مقياس التفكير الجانبي

المفردات	التمييز	المفردات	التمييز	المفردات	التمييز	المفردات	التمييز	المفردات	التمييز
١	٣.٣٢	٦	٣.١١	١١	٣.٢٢	١٦	٣.٠٦	٢١	٣.٢٥
٢	٣.١٨	٧	٤.١١	١٢	٣.٧٤	١٧	٣.١٢	٢٢	٣.٢٤
٣	٣.٨٨	٨	٣.٥٦	١٣	٣.١٨	١٨	٤.٢٣	٢٣	٤.٢٤
٤	٣.٩٦	٩	٣.٠١	١٤	٣.٢٥	١٩	٣.٨٨	٢٤	٣.٣١
٥	٣.٤٤	١٠	٣.٤٧	١٥	٣.١٦	٢٠	٣.٦٥	٢٥	٣.٣٣

٢.٥٨ > النسبة الحرجة ≥ ١.٩٦ دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، ٢.٥٨ ≤ النسبة الحرجة دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) السابق أن جميع مفردات مقياس التفكير الجانبي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ومن ثم فإن المقياس يميز تميزاً مرتفعاً ودالاً بين المرتفعين والمنخفضين في التفكير الجانبي.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التفكير الجانبي بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع)، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة " سبيرمان – براون "، معادلة " جتمان "، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كيودر–ريتشاردسون، وجدول (٣) التالي يوضح نتائج معاملات الثبات.

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ومعادلة كيودر–ريتشاردسون لمقياس التفكير الإيجابي والدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات

المعامل / التفكير الجانبي	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية		معادلة كيودر- ريتشاردسون
		(سبيرمان - براون)	جتمان	
الدرجة الكلية	٠.٨١	٠.٨٥	٠.٨٢	٠.٧٨

يتضح من جدول (٣) السابق أن مقياس التفكير الجانبي يتميز بدرجة كبيرة من الثبـــات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٨– ٠.٨٥)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس التسويف الأكاديمي:

استخدم الباحث مقياس التسويف الأكاديمي من إعداد شو وموران (Choi & Moran, 2009) وترجمة السلمي (٢٠١٥)، يتكون المقياس من (٤٠) مفردة، حيث تمثل الخمس مفردات الأولى مقياس التسويف الأكاديمي السلبي (Passive Procrastination) ، كل مفردة من المفردات وضع أمامها خمس خيارات يجيب عليها المفحوص تبعاً لطريقة ليكرت (Likert) (لا ينطبق عليّ= ١ ، ينطبق عليّ = ٢ ، ينطبق عليّ أحياناً= ٣ ، ينطبق عليّ غالباً = ٤ ، ينطبق عليّ تماماً = ٥) ، أما باقي مفردات المقياس والبالغ عددها (٣٥) مفردة فتمثل التسويف الأكاديمي الفعال (Active Procrastination) مع ملاحظة أنها تأخذ عكس تدريج التسويف السلبي، وقد تراوحت درجة المفحوص على المقياس بين (٤٠ إلى ٢٠٠) درجة؛ حيث كلما ارتفعت درجة المفحوص كان ذلك مؤشراً على ارتفاع التسويف الأكاديمي، وللحكم على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية في مكة المكرمة والقنفذة أعتمد الباحث المعيار الإحصائي التالي: أقل من٩٣ = مستوى متدني ، ٩٤-١٤٦= مستوى متوسط ، ١٤٧ فأكثر مستوى مرتفع في التسويف الاكاديمي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الأكاديمي:

صدق المقياس:

قامت (Seo, 2013) بالتأكد من صدق المقياس حيث تم التحقق من صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على محكمين من الخبراء في علم النفس، حيث أكد المحكمون صلاحية المقياس، كذلك قام السلمي (٢٠١٥) بالتأكد من صدق المحكمين لمقياس التسويف وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) من الأساتذة الجامعيين تخصص علم النفس وذلك للتأكد من مدى إنتماء كل مفردة للمقياس ووضوحها ومدى سلامتها اللغوية، حيث تراوحت نسبة الإتفاق بين المحكمين (٨٥%) مما يعني أن المقياس صادق وصالح للتطبيق على مجتمع الدراسة الحالية، كذلك تم التأكد من صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت بين (٠.٣٨- ٠.٩٢) مما يدل على اتساق وتماسك مفردات المقياس.

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرض المقياس على عشرة محكمين من الأساتذة الجامعيين تخصص علم النفس حيث طلب منهم التأكد من مدى إنتماء المفردات للمقياس ومدى وضوحها ومناسبتها لمجتمع الدراسة الحالية المتمثل في طلاب الجامعة، بناء على أراء المحكمين تم تعديل بعض المفردات، حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين

المحكمين (٩٠%) مما يدل على أن المقياس صادق وصالح للتطبيق على مجتمع الدراسة الحالي، كذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، حيث كشفت المعالجة الاحصائية أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٤٣ – ٠.٨٩) مما يدل على درجة مرتفعة من اتساق مفردات المقياس وبالتالي من الصدق.

ثبات المقياس:

قامت (Seo,2013) بالتأكد من ثبات مقياس التسويف الأكاديمي وذلك باستخدام معادلة ألفا- كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للتسويف الفعال (٠.٧٧) والتسويف السلبي (٠.٧٤) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته لأغراض البحث العلمي، كذلك قام السلمي (٢٠١٥) بالتأكد من ثبات مقياس التسويف عن طريق إعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) ، كما قام السلمي (٢٠١٥) أيضاً بإيجاد الثبات باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته لأغراض البحث العلمي.

تم حساب ثبات مقياس التسويف الأكاديمي في الدراسة الحالية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع) ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة " سبيرمان – براون " ، معادلة " جتمان " ، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ ، وجدول (٤) التالي يوضح نتائج معاملات الثبات.

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ومعامل ألفا-كرونباخ لمقياس التسويف الأكاديمي والدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات

المعامل / التسويف الأكاديمي	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية		معامل ألفاكرونباخ
		(سبيرمان - براون)	جتمان	
الدرجة الكلية	٠.٨٢	٠.٨٧	٠.٨٤	٠.٨٠

يتضح من جدول (٤) السابق أن مقياس التسويف الأكاديمي يتميز بدرجة كبيرة من الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٨٠– ٠.٨٧)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- قام الباحث ببناء مقياس التفكير الجانبي لمجتمع الدراسة الحالية المتمثل في طلاب المرحلة الجامعية بمكة المكرمة والقنفذة تخصص (لغة عربية – رياضيات).

٢- عرض مقياسي الدراسة الحالية على المحكمين.

٣- إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

٤- اختيار العينة الاستطلاعية عشوائياً لإجراء الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

٥- حصل الباحث على إذن بتطبيق أداتي الدراسة من إدارة تعليم مكة المكرمة.

٦- قام الباحث باختيار عينة الدراسة عشوائياً.

٧- قام الباحث بتوزيع مقياسي الدراسة على عينة الدراسة الحالية.

٨- تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء التحليلات الاحصائية اللازمة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني.

٢- تحليل التباين العاملي ذي التصميم (٢ × ٢) للإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع.

٣- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس.

٤- تحليل الانحدار البسيط للإجابة عن سؤال الدراسة السادس.

٥- حجم التأثير (f^2 ، R^2 ، η^2).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

والذي ينص على " ما مستوى التفكير الجانبي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة؟ "

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الجانبي كما في جدول (٥) التالي.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفكير الجانبي

لدى الطلاب عينة الدراسة

الطلاب عينة الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفكير الجانبي
طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة	٢٠٠	١٢.٤٨٥	٣.٦٥٩	متوسط
طلاب جامعة أم القرى بالقنفدة	٢٠٠	١١.٦٨٠	٣.٢٣٩	متوسط
المجموع	٤٠٠	١٢.٠٨٣	٣.٤٧٤	متوسط

يتضح من جدول رقم (٥) السابق أن مستوى التفكير الجانبي للعينة الكلية جاء ضمن مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (١٢,٠٨٣) بانحراف معياري (٣,٤٧٤)، وكذلك كان مستوى التفكير الجانبي متوسطاً لدى عينة طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفدة، مما يعني أن طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفدة لديهم تفكير جانبي بصورة متوسطة، ونتيجة هذا السؤال تتفق مع دراسة لورانس وامالدوس (Lawrence & Amaladoss, 2013) التي توصلت إلى أن مستوى التفكير الجانبي لدى عينة الدراسة كان متوسطاً لجميع أفراد عينة الدراسة، وفي المقابل تختلف نتيجة هذه السؤال مع دراسة الموسوي (٢٠٠٩) والذيابي (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن مستوى التفكير الجانبي لدى الطلبة الجامعيين في العراق كان منخفضاً، ويرى الباحث أن ما توصلت إليه دراسة الموسوي والذيابي شيء طبيعي لأن المجتمع العراقي الشقيق منذ العقدين الماضيين يعاني من حالة عدم استقرار مما كان له تأثير سلبي على الطلبة في التفكير بصفة عامة والتفكير الجانبي بصفة خاصة، من جهة أخرى يعيش المجتمع السعودي حالة استقرار وتطور مطرد في جميع المجالات مما كان له تأثير ايجابي على مستوى التفكير بصفة عامة والتفكير الجانبي بصفة خاصة، كذلك كان لحركة الابتعاث للدول المتقدمة واستقطاب المتعاقدين المتميزين من الدول العربية والاسلامية الدور الأكثر أهمية في تنمية التفكير الجانبي واتساع آفاق الطلبة المعرفية والذهنية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

والذي ينص على " ما مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التسويف الأكاديمي كما في جدول (٦) التالي.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التسويف الأكاديمي

لدى الطلاب عينة الدراسة

الطلاب عينة الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التسويف الأكاديمي
طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة	٢٠٠	١٢٣.٣٥٥	١٧.٥٢٧	متوسط
طلاب جامعة أم القرى بالقنفذة	٢٠٠	١٢٩.٢٠٠	١٤.١٣٥	متوسط
المجموع	٤٠٠	١٢٦.٢٧٨	١٦.١٦٨	متوسط

يتضح من جدول رقم (٦) السابق أن مستوى التسويف الأكاديمي للعينة الكلية جاء ضمن مستوى متوسط، وكذلك لعينة طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفذة، ونتيجة هذا السؤال تتفق مع دراسة السلمي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى وطلاب الكلية الجامعية في الليث كان متوسطاً في ضوء متغيري السنة الدراسية والموقع الجغرافي، كذلك توصلت دراسة يونج (Yong, 2010) إلى أن مستوى التسويف الأكاديمي يزداد مع تقدم العمر لدى الطلبة، لذلك كان طلبة المرحلة الجامعية أكثر عرضة للتسويف.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الجانبي تبعاً لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي والتفاعلات المشتركة بينهما لدى الأفراد عينة الدراسة ؟ "

وللتحقق من صحة السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين العاملي للمتوسطات الموزونة ذي التصميم (٢ X ٢) الذي يوضح تأثير تفاعل متغيري التخصص الدراسي (عربي – رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفذة) على التفكير الجانبي، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) كما هو موضح في الجدولين (٧) ، (٨) التاليين.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس التفكير الجانبي وفقاً لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي

المتغيرات	الموقع الجغرافي	التخصص الدراسي				العينة الكلية	
		اللغة العربية		الرياضيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الجانبي	مكة المكرمة	٩.٥٩٠	١.٦٧٦	١٥.٣٨٠	٢.٦٧٧	١٢.٤٨٥	٣.٦٥٩
	القنفدة	٩.٢٠٠	١.٧٤٧	١٤.١٦٠	٢.٣٦٩	١١.٦٨٠	٣.٢٣٩
	العينة الكلية	٩.٣٩٥	١.٧١٩	١٤.٧٧٠	٢.٥٩٤	١٢.٠٨٣	٣.٤٧٤

جدول (٨) تحليل التباين العاملي

٢) وحجم التأثير على مقياس التفكير الجانبي وفقاً لمتغيري التخصص الدراسي X(٢ والموقع الجغرافي لدى الطلاب عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2*
ا- التخصص (عربي – رياضيات)	٢٨٨٩.٠٦	١	٢٨٨٩.٠٦	٦١٩.٩٧	٠.٠١	كبير ٠.٦١
ب-الموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة)	٦٤.٨٠	١	٦٤.٨٠	١٣.٩١	٠.٠١	صغير ٠.٠٤
تفاعل ا X ب	١٧.٢٢	١	١٧.٢٢	٣.٧٠	غير دال	ـــ ٠.٠١
الخطأ	١٨٤٥.١٩	٣٩٦	٤.٦٦			
المجموع	٤٨١٦.٢٧	٣٩٩				

- يتضح من الجدولين (٧)، (٨) السابقين ما يأتي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الجانبي بين الطلاب ذوي تخصص الرياضيات والطلاب ذوي تخصص اللغة العربية لصالح الطلاب ذوي تخصص الرياضيات ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٤.٧٧٠) بانحراف معياري (٢.٥٩٤) في حين كان متوسط درجات ذوى تخصص اللغة العربية (٩.٣٩٥) بانحراف معياري (١.٧١٩) ، وقد كانت قيمة " ف " ٦١٩.٩٧ ، وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مع وجود حجم تأثير كبير (٠.٦١) .

* يشير كل من (أبوحطب ، مختار ، ١٩٩٦ ؛ منصور ، ١٩٩٧) إلى أن التأثير الذي يفسر حوالي ١ ٪ (٠.٠١) من التباين الكلى يدل على تأثير صغير ، والتأثير الذي يفسر حوالي ٦ ٪ (٠.٠٦) من التباين الكلى يدل على تأثير متوسط ، والتأثير الذي يفسر حوالي ١٤٪ (٠.١٤) فأكثر من التباين الكلى يدل على تأثير كبير .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الجانبي بين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة وطلاب الجامعة بالقنفدة لصالح الطلاب بمكة المكرمة ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٢.٤٨٥) بانحراف معياري (٣.٦٥٩) فى حين كان متوسط درجات الطلاب بالقنفدة (١١.٦٨٠) بانحراف معياري (٣.٢٣٩) ، وقد كانت قيمة " ف " ١٣.٩١ ، وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مع وجود حجم تأثير صغير (٠.٠٤).

٣- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين التخصص الدراسي (عربي – رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة) ذو أثر دال على التفكير الجانبي؛ حيث كانت قيمة " ف " ٣.٧٠ وهى غير دالة .

وبالتالي يمكن القول أن متغير التخصص الدراسي (عربي- رياضيات) في تفاعله مع متغير الموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة) معاً لا يسهما في التأثير على التفكير الجانبي.

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الطلاب ذوي تخصص الرياضيات والطلاب ذوي تخصص اللغة العربية في الأداء على مقياس التفكير الجانبي لصالح الطلاب ذوي تخصص الرياضيات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة وطلاب الجامعة بالقنفدة في الأداء على مقياس التفكير الجانبي لصالح الطلاب بمكة المكرمة.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع ما توصلت إليه دراسة الذيابي (٢٠١٣) حيث أكدت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الجانبي لصالح الطلبة في الأقسام العلمية، كذلك أكدت دراسة (Lawrence & Amaladoss, 2013) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الجانبي والمواد التي تدرس للطلبة، من جهة أخرى تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صالح وسعود (٢٠١٤) والتي طبقت على طلبة جامعة بغداد؛ حيث تم التوصل إلى عدم وجود تأثير لمتغير التخصص الدراسي في التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.

يرى الباحث أن الأقسام العلمية والمواد التي تدرس للطلبة بها كفيلة أن تساعد الطلبة على صقل أذهانهم واتساع آفاقهم في التفكير خارج الصندوق خاصة وأن الجامعات السعودية مليئة بالكوادر المتميزة على مستوى الوطن العربي، في المقابل فإن دراسة صالح وسعود (٢٠١٤) طبقت على طلبة الجامعة في العراق؛ حيث أن المجتمع العراقي الشقيق منذ العقدين الماضيين يعاني من حالة عدم استقرار مما كان له تأثير سلبي على الطلبة في الجامعات في التفكير الابداعي

بصفة عامة، والتفكير الجانبي بصفة خاصة.

أما ما يختص بالموقع الجغرافي وتأثيره على التفكير الجانبي بالنسبة للطلبة الجامعيين، فإنه توجد دراسة واحدة فقط – على حد علم الباحث– اهتمت بالتفكير الجانبي للمعلمين في المدينة والقرية وهي دراسة (Lawrence & Amaladoss, 2013) ، والتي أشارت إلي أنه لا توجد فروق بين معلمي القرية والمدينة في التفكير الجانبي، ويرى الباحث أن دراسة لورانس واما لدوس (Lawrence & Amaladoss, 2013) كان اهتمامها وعينة دراستها منصباً على المعلمين وليس الطلبة الجامعيين، أما الدراسة الحالية فتمت على الطلبة الجامعيين لذلك يرى الباحث أن أسباب اختلاف الدراسة الحالية عن دراسة لورانس واما لدوس قد يكون لاختلاف عينة الدراسة وكذلك اختلاف امكانيات المجتمع التكنولوجية الذي طبقت فيه الدراسة عن مجتمع الدراسة الحالية، في المقابل لا توجد دراسة – على حد علم الباحث – اهتمت بالتفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة في المدينة والقرية على مستوى الخليج العربي مما يعطي هذه الدراسة صفة الجدة والاصالة في البحث.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع وتفسيرها:

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسويف الأكاديمي تبعاً لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي والتفاعلات المشتركة بينهما لدى الأفراد عينة الدراسة ؟"

وللتحقق من صحة السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين العاملي للمتوسطات الموزونة ذي التصميم (٢ X ٢) الذي يوضح تأثير تفاعل متغيري التخصص الدراسي (عربي – رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفذة) على التسويف الأكاديمي، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) كما هو موضح في الجدولين (٩) ، (١٠) التاليين.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي

المتغيرات	الموقع الجغرافي	التخصص الدراسي				العينة الكلية	
		اللغة العربية		الرياضيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسويف الأكاديمي	مكة المكرمة	١٣٥.٢٠٠	١٠.١١٣	١١١.٥١٠	١٥.٢٢٤	١٢٣.٣٥٥	١٧.٥٢٧
	القنفدة	١٣٨.٦٨	٧.٣٩٢	١١٩.٧٢٠	١٢.٨٦١	١٢٩.٢٠٠	١٤.١٣٥
	العينة الكلية	١٣٦.٩٤	٩.٠٠٦	١١٥.٦١٥	١٤.٦٤٧	١٢٦.٢٧٨	١٦.١٦٨

جدول (١٠)

٢) وحجم التأثير على مقياس التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغيري X تحليل التباين العاملي (٢ التخصص الدراسي والموقع الجغرافي لدى الطلاب عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
أ- التخصص (عربي – رياضيات)	٤٥٤٧٥.٥٦٣	١	٤٥٤٧٥.٥٦٣	٣٢٨.٣٠١	٠.٠١	٠.٤٥	كبير
ب- الموقع الجغرافي (مكة المكرمة-القنفدة)	٣٤١٦.٤٠٢	١	٣٤١٦.٤٠٢	٢٤.٦٦٤	٠.٠١	٠.٠٦	متوسط
تفاعل أ X ب	٥٥٩.٣٢٣	١	٥٥٩.٣٢٣	٤.٠٣٨	٠.٠٥	٠.٠١	صغير
الخطأ	٥٤٨٥٢.٩١	٣٩٦	١٣٨.٥١٨				
المجموع	١٠٤٣٠٤.١٩٨	٣٩٩					

- يتضح من الجدولين (٩) ، (١٠) السابقين ما يأتي:

١- . توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الطلاب ذوي تخصص الرياضيات والطلاب ذوي تخصص اللغة العربية في التسويف حيث كان طلاب اللغة العربية أكثر تسويفاً أكاديمياً من طلاب الرياضيات؛ مع وجود حجم تأثير كبير (٠.٤٥)

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة وطلاب الجامعة بالقنفدة في التسويف الأكاديمي حيث كان طلاب الجامعة

بالقنفدة أكثر تسويفاً أكاديمياً من طلاب جامعة أم القرى ؛ مع وجود حجم تأثير متوسط (٠.٠٦) .

٣- يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التخصص الدراسي (عربي – رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة) ذو أثر دال على التسويف الأكاديمي ؛ مع وجود حجم تأثير صغير (٠.٠١).

وبالتالي يمكن القول بتأثير التفاعل الثنائي تفاعل التخصص الدراسي والموقع الجغرافي، أي أن تأثير أحد المتغيرين يتحدد بمستويات المتغير الآخر، بمعنى أن الفروق الموجودة في الموقع الجغرافي لها تأثير على الفروق الموجودة في التخصص الدراسي أي أن هناك تأثيراً متبادلاً بين المتغيرين المتفاعلين التخصص الدراسي والموقع الجغرافي على التسويف الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة.

وللكشف عن التفاعل بين التخصص الدراسي والموقع الجغرافي تم الرجوع إلي المتوسطات الحسابية للخلايا الأربعة الداخلة في التفاعل للتسويف الأكاديمي (لغة عربية قنفدة ، رياضيات قنفدة، لغة عربية مكة ، رياضيات مكة)، كما هو موضح تفصيلياً بجدول (٩) السابق، وذلك للمساعدة في رسم أشكال التفاعل لمتغيري التخصص الدراسي والموقع الجغرافي على التسويف الأكاديمي .

ويوضح شكل (١) التالي تمثيلاً بيانياً لطبيعة التفاعل بين متغيري التخصص الدراسي (عربي– رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة) على التسويف الأكاديمي لدي الطلاب عينة الدراسة .

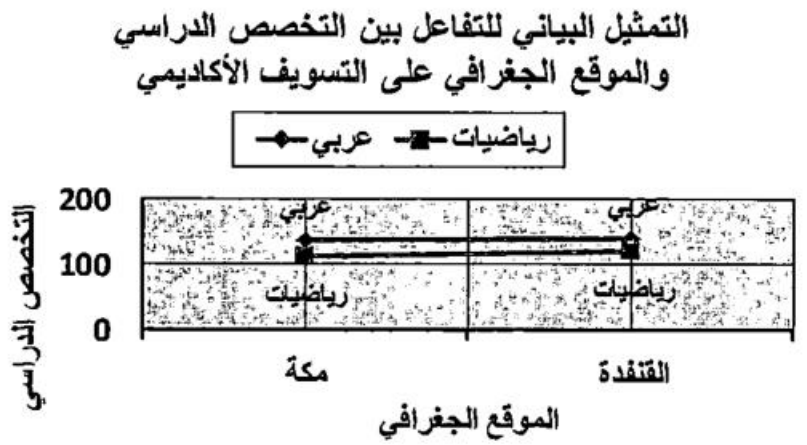

شكل (١)

التمثيل البياني للتفاعل بين التخصص الدراسي والموقع الجغرافي على التسويف الأكاديمي

يتضح من الشكل السابق أنه يوجد تفاعل الثنائي دال بين التخصص الدراسي (عربي– رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة) ذو أثر علي التسويف الأكاديمي، أي أن أثر متغيري التخصص الدراسي (عربي– رياضيات) والموقع الجغرافي (مكة المكرمة – القنفدة) يتوقف كل منهما علي وجود الآخر عند دراسة متغير التسويف الأكاديمي. .

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب ذوي تخصص الرياضيات والطلاب ذوي تخصص اللغة العربية في الأداء على مقياس التسويف الأكاديمي حيث كان طلاب اللغة العربية أكثر تسويفاً أكاديمياً من طلاب الرياضيات ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة وطلاب الجامعة بالقنفدة في الأداء على مقياس التسويف الأكاديمي حيث كان طلاب الجامعة بالقنفدة أكثر تسويفاً أكاديمياً من طلاب جامعة أم القرى.

تتفق نتيجة السؤال الرابع مع دراسة (Klassen et al., 2010) التي توصلت إلى أن الموقع الجغرافي له تأثير في التسويف الأكاديمي حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلبة في كندا أقل تسويفاً من طلبة سنغافورة، كذلك أكدت دراسة السلمي (٢٠١٥) أن الموقع الجغرافي له تأثير في مستوى التسويف الأكاديمي حيث توصلت دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الطلاب في التسويف الأكاديمي يعزى لمتغير الموقع الجغرافي ، من جهة أخرى تتفق نتيجة هـذا السؤال مع دراسة يونج (Young, 2010) والتي أكدت على دور التخصص الدراسي وتأثيره على التسويف الأكاديمي حيث توصلت الدراسة إلى أن طلبـة إدارة الاعمـال والتـي تعتبـر ضـمن التخصصات الأدبية أكثر تسويفاً من طلبة الهندسة التي تعتبر ضمن التخصصات العلمية.

خامساً: نتائج السؤال الخامس وتفسيرها:

والذي ينص على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفدة؟ "

للإجابة عن السؤال الخامس قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون لتحديد العلاقة بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفدة والذي بلغت قيمته (-٠.٩٢) مع وجود حجم تأثير كبير* ، وتدل هذه النتيجة على أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١) بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الجانبي ودرجاتهم على مقياس التسويف الأكاديمي، بمعني أنه كلما ارتفع مستوى التفكير الجانبي لدى الطلاب عينة الدراسة تبعه في المقابل انخفاض في مستوى التسويف الأكاديمي لديهم والعكس صحيح، كما تبين أن معامل الارتباط يناظره حجم تأثير كبير، وبالتالي كشف حجم التأثير أن الارتباط قوي وحقيقي ولا يرجع الي الصدفة أو أخطاء القياس.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما اشار إليه Tice and Baumeister (1997) من أن طلاب الجامعات ذوي التسويف العالي يمتازون بمستوى تحصيلي متدن، كما أضاف (Chu & Choi, 2005) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التسويف الفعال والدافعية الذاتية، كذلك أشار (Shin & Goh, 2011) أن العلاقة بين التسويف والدافعية علاقة سلبية، كما توصل السلمي (٢٠١٥) إلى وجود علاقة عكسية بين التسويف الاكاديمي ومستوى الدافعية، في المقابل تختلف ما توصلت إليه الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة كلاً من حجازي والربيع وشواشرة (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين التسويف الاكاديمي ومستوى التفكير، ويرى الباحث أن اختلاف نتيجة دراسة حجازي والربيع وشواشرة عن الدراسة الحالية ترجع لسببين كالتالي: أولاً العينات التي طبقت عليها الدراسة بأعمار مختلفة ومراحل مختلفة (بكالوريوس - ماجستير) وحسب الدراسات السابقة أن هناك علاقة طردية بين التسويف والعمر الزمني حيث يزداد التسويف

---

* يشير كل من (Hojat & Xu,2004, 244; Volker, 2006, 664) إلى أن حجم تأثير معامل ارتباط بيرسون في ضوء المحكات التي وضعها كوهين، تأتي على النحو التالي حجم تأثير صغير عندما r= 0.10 ، وحجم تأثير متوسط عندما r= 0.30 ، وحجم تأثير كبير عندما r= 0.50 فأكثر.

مع تقدم العمر كما في دراسة (Young, 2010) في المقابل الدراسة الحالية طبقت على عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس، ثانياً: المجتمع الذي طبقت عليه دراسة حجازي والربيع وشواشرة هو المجتمع الأردني الشقيق والدراسة الحالية طبقت على المجتمع السعودي.

سادسا: نتائج السؤال السادس وتفسيرها:

والذي ينص على "هل يمكن التوصل إلى صيغة تنبؤية للتسويف الأكاديمي من خلال التفكير الجانبي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة والقنفدة؟

للتحقق من صحة السؤال السادس إحصائياً تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، لبحث إمكانية التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال التفكير الجانبي لدى الطلاب عينة الدراسة، وقد تم الحصول على نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط ودلالة معامل الانحدار الجزئي كما هو موضح بالجدولين (١١) ، (١٢) التاليين.

جدول (١١): تحليل تباين الانحدار البسيط للتفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	f^2*	حجم التأثير
الانحدار	٨٧٠٧٨.٨٥	١	٨٧٠٧٨.٨٥	٢٠١١.٩٩	٠.٠١	٥.٠٦	كبير
البواقي	١٧٢٢٥.٣٥	٣٩٨	٤٣.٢٨				
الكلي	١٠٤٣٠٤.٢٠	٣٩٩					

جدول (١٢): دلالة معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية للتسويف الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة

النموذج / المتغير التابع	قيمة B	معامل Beta	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	R	R^2
ثابت الانحدار	١٧٧.٦٥٣						
التسويف الأكاديمي	٤.٢٥٢-	٠.٩١٤-	٠.٠٩٥	٤٤.٨٥٥-	٠.٠١	٠.٩١٤	٠.٨٣٥

ومن خلال الجدولين (١١) ، (١٢) السابقين يمكن توضيح نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط لمتغيرات الدراسة الحالية بالتفصيل على النحو التالي:

بلغ معامل الارتباط المتعدد Coefficient of Multiple Correlation (R) (٠.٩١٤) لدرجات حرية (١ ، ٣٩٨)، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، أما معامل

---

* يشير كوهين (Cohen,1988, 410-413) إلى أن حجم تأثير تحليل الانحدار يتحدد في ضوء مجموعة من المحكات، والتي تأتي على النحو التالي حجم تأثير صغير عندما $f^2 = 0.02$ ، وحجم تأثير متوسط عندما $f^2 = 0.15$ ، وحجم تأثير كبير عندما $f^2 = 0.35$ فأكثر.

- التحديد (R^2) Coefficient of Determination أو قيمة التباين الحادث من المتغير المستقل (التفكير الجانبي) في التسويف الأكاديمي كانت مساوية (٠.٨٣٥) ، وهى تدل على نسبة تباين ٨٤٪ تقريباً من تباين المتغير التابع (التسويف الأكاديمي) ، كما كانت قيمة " ف " المحسوبة مساوية (٢٠١١.٩٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وتناظر حجم تأثير كبير، وهذا يؤكد على أن التفكير الجانبي يؤدي دوراً في الإسهام بنسبة (٨٤٪) في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. كما تم تحديد الأهمية النسبية للتفكير الجانبي في معادلة الانحدار من خلال حساب قيمة " ت " لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعامل الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتيجة عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي للتفكير الجانبي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) .

ومن ثم يمكن القول بأن معامل الانحدار الجزئي للمتغير المستقل (التفكير الجانبي) يسهم بنسبة ٨٤٪ تقريباً من التباين المفسر في قيمة المتغير التابع (التسويف الأكاديمي) ، وبناءً عليه يمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي :

التسويف الأكاديمي = ١٧٧.٦٥٣ - ٤.٢٥٢× التفكير الجانبي

يتضح من المعادلة السابقة أن التفكير الجانبي منبئ بالتسويف الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة كل من (Chu and Choi, 2005) ، ودراسة (Shin and Goh,2011) ، ودراسة السلمي (٢٠١٥) .

ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أن التفكير الجانبي المستخدم من قبل طلاب الجامعة ساعدهم في تشكيل قدراتهم ومن ثم مكنهم من الحصول على درجات منخفضة على مقياس التسويف الأكاديمي، حيث تم ذلك على أساس أن التفكير الجانبي يقوم على أنه أسلوب لحل المشاكل بطريقة غير تقليدية وغير منطقية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١- نظرا لكون مستوى التفكير الجانبي جاء ضمن المتوسط لدى طلبة جامعة ام القرى لذا يوصي الباحث القائمين على تطوير الجامعة بالتنسيق مع الكليات بضرورة تصميم البرامج التي تساهم في زيادة مستوى التفكير الجانبي".

٢- نظرا لان مستوى التسويف الأكاديمي لدى مجتمع الدراسة كان متوسطا لذا يوصي الباحث القائمين على تطوير الجامعة بالتنسيق مع الكليات لتصميم البرامج التي تساهم في التقليل من ظاهرة التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٣- نظرا لانخفاض مستوى التفكير الجانبي لدى طلاب وطالبات الكلية الجامعة في القنفذة

مقارنة بطلاب وطالبات جامعة ام القرى في مكة المكرمة لذلك يوصي الباحث إدارة الجامعة بالتنسيق مع عمادة أعضاء التدريس وذلك بتزويد الكليات التابعة لجامعة ام القرى بالكوادر المتميزة للرفع من مستوى الطلبة في التفكير الجانبي والتقليل من ظاهرة التسويف الأكاديمي.

٤- نظرا لوجود علاقة ارتباطية سلبية بين التفكير الجانبي والتسويف الأكاديمي يوصي الباحث بضرورة اخذ مستوى التفكير الجانبي بعين الاعتبار عند قبول الطلبة في جميع الكليات، لذلك المجتمع في حاجة الى طلبة متميزين.

الدراسات والبحوث المقرحة:

١- اجراء دراسة مماثلة لمتغيرات الدراسة الحالية على عينات من الطلبة في مراحل دراسية مختلفة.

٢- اجراء دراسة مماثلة لمتغيرات الدراسة الحالية على عينة من مجتمع المعلمين في التعليم العام.

٣- دراسة أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.

٤- استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى الطلبة الجامعيين في مكة المكرمة وضواحيها.

المراجع

ال الشيخ، عبدالله. (٢٠٠٦). طرائق التفكير المختلفة. *جريدة الرياض*، عدد ١٣٩٦٦.

أبوحطب، فؤاد. عبداللطيف.، ومختار، آمال. أحمد. (١٩٩٦). *علم النفس التربوي* (ط٦). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الجوراني، عمر. (٢٠١٠). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة لدى طلبة الجامعة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.

حجازي، تغريد ، الربيع، فيصل ، شواشرة، عمر (٢٠١٣). التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٢٠ (١) ب. استرداد من http://hdl.handle.net/123456789/322

دي بونو، ادوارد. (٢٠٠٥). *الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة*. ترجمة: باسمة النوري. الرياض: مكتبة العبيكان.

الذيابي، قصي. (٢٠١٣). التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

رشدي، فام. منصور. (١٩٩٧). حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٧ (١٦)، ٥٧-٧٥.

السلمي، طارق. (٢٠١٥). مستوى التسويف الاكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب كليات مكة المكرمة والليث في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١٦)، ٦٣٩-٦٦٤.

السويدان، طارق. (٢٠٠٨). *صناعة الابداع*. الكويت: شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع.

صالح، فاضل.، و سعود، قصي. (٢٠١٤). التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*، ٢٠٩ (٢)، ٣٣-٦٢.

العتابي، حيدر. (٢٠٠٤). أنماط التفكير وعلاقته بالابعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.

الغريري، سعدي. (٢٠٠٧). *تعليم التفكير: مفهومه وتوجهاته المعاصرة*. بغداد: مطبعة المصطفى.

الموسوي، خديجة. (٢٠٠٩). الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقته بالتفكير الاحاطي. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

Asikhia, O.(2010). Academic procrastination in mathematics: Causes, dangers and implications of counseling for effective learning. *International Education Studies,3*, 205-210.

Choi, J. & Moran, S. (2009). Why not procrastinate? development and validation of a new active procrastination scale. *Journal of Social Psychology*, *149*(2), 195-212. doi/abs/10.3200/SOCP.149.2.195-212

Chu, A. & Choi, J. (2005). Rethinking procrastination: Positive effects of "active" procrastination behavior on attitude and performance. *The Journal of Social Psychology*, *145*(3), 245-264. Retrieved from http://www.motivationalmagic.com/library/ebooks/motivation/moti

Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences* (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.

De Bono, E. (2007*). How to have creative ideas*. London, UK: Vermillion.

De Bono, E. (2010*). Think: Before it's Too Late*. UK: Random House.

Hojat, M., & Xu, G. (2004). A Visitor's Guide to Effect Sizes: Statistical Significance Versus Practical "clinical" Importance of Research Findings. *Advances in Health Sciences Education. 9*(3), 241-249.

Iskender, M. (2011). The influence of self-compassion on academic procrastination and dysfunctional attitudes. *Educational Research and Reviews*, *6* (2), 230-234.

Klassen, R., Ang, P., Chong, W., Krawchuk, L., Huan, V., Wong, I., & Yeo,

S. (2010). Academic procrastination in two settings: Motivation correlates, behavioral patterns, and negative impact of procrastination in Canada and Singapore. *Applied Psychology: An International Review*, *59*(3), 361- 379. Retrieved from http://psycnet.apa.org/psycinfo/2010-11707-001

Knaus, W. (2000). Procrastination, blame, and change. *Journal of Social Behavior & Personality*, *15*(5), 153-166. Retrieved from Ebsco host journal database.

Lawrence, A. &Amaladoss, X. (2013). Lateral Thinking of Prospective Teacher. Journal of Education Reflection, 1(1), 28-31. Retrieved from.https://www.researchgate.net/publication/262637526

Nageswari, B., Ravikumar., & Jayamani, T. (2016). Building Lateral Thinking Strategies to Impart English Speaking Skills. *Pertanika J. Soc. Sci. & Hum, 24*(2), 687-700.

Popoola, B. (2005). A study of the relationship between procrastinator behavior and academic performance of undergraduate students in a Nigerian university. African symposium: An Online Journal of *Educational Research Network.*

Schouwenburg, H.C. (1992). Procrastinators and fear of failure: An exploration of reasons for procrastination. *European Journal of Personality*, *6*, 225-236.

Seo, E. (2013). A Comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation. *Social behavior and personality*, *41*(5),777-786.

Shu, S., & Gneezy, A. (2010). Procrastination of enjoyable experiences.

Journal of Marketing Research, 933–944.

Steel, P. (2007). The nature of procrastination: A meta analytic and theoretical review of quintessential self- regulatory failure. *Psychological Bulletin, 8*, 454-458.

Stonecypher, L. (2010). Techniques of lateral thinking in the classroom. http: //www.brighthub.com/environment/science.

Tuckman, B. (1991). The development and concurrent validity of the procrastination scale. *Educational and Psychological Measurement, 51*, 473-480. doi: 10.1177/0013164491512022

Yong, F. (2010). A Study on the Assertiveness and Academic Procrastination of English and Communication Students at a Private University. *American Journal of Scientific research, 9*, 62-72.

Volker, M. (2006). Reporting Effect Size Estimates in School Psychology Research. *Psychology in the Schools*. 43(6), 653-672.

Levels of Lateral Thinking and Academic Procrastination and the Relationship between them among Studens of Umm AL Qura University in Makkah and Qunfudah college in light of Specialization and Location

Dr. Tareq A. ALSilami

Department of Psychology

Faculty of Education- Umm AL –Qura University

Abstract

The present study aimed to identify the levels of both lateral thinking and academic procrastination and the relationship between them among students from Umm AL –Qura University and Qunfudah College in in light of specialisation and location. To achieve goals of the study the current researcher prepared lateral thinking scale and used academic scale of procrastination (Cho & Moran, 2009) translated to Arabic by ALSilami (2015). The sample consisted of (400) male students from Umm AL –Qura University and Qunfudah College in Math and Arabic language materials. Results of the study revealed that levels of the lateral thinking and academic procrastination for the study sample were in the average level. There were significant differences between students' scores in lateral thinking for students in Umm AL –Qura University. On the other side, students in Qunfudah College scored higher in academic procrastination than Umm AL – Qura University students. In addition, math's students in Umm AL –Qura University scored higher in lateral thinking than those in Qunfudah College. Furthermore, there were significant differences between Arabic language' students in regard of the academic procrastination for Qunfudah College students. Also, there was a negative significant correlation between lateral thinking and academic procrastination. Finaly, the study found that the academic procrastination can be predicted through lateral thinking.

Key words: Lateral thinking, academic procrastination, specialisation, Location, college students